



جثة الصحفي المقتول في الصومال

شظية تقتل صحافياً كان بالقرب من المنطقة

مقتل أربعة بينهم عاملاً إغاثة أجنيان في انفجار بالصومال

يقوده متشددون إسلاميون في العاصمة مقديشو حيث باتت هي وحلفاؤها الإيتوبيون أهدافاً للقنابل التي تزرع على جوانب الطرق والكمائن. وخلال هجوم استمر أسبوعين في أواخر 2006 وأوائل 2007 استطاعت القوات الإيتوبية والصومالية محاصرة المتمردون قرب كيساميو وإلى الجنوب نحو الحدود الكينية. واعتبرت كيساميو هادئة بالمقارنة مع مقديشو لكن الإسلاميين هددوا بشن هجمات هناك وفي مناطق أخرى في إطار هدفهم المعلن بإرساء دعائم الحكم الإسلامي في البلد الواقع بمنطقة القرن الأفريقي.

الجناح الهولندي من المنظمة. وشاهدت مصادر صحفية ثلاث جثث في السيارة. وأبلغت سوران ساندرز المتحدثة باسم منظمة أطباء بلا حدود في نيروبي «نستطيع أن نؤكد فقط أن حادثاً خطيراً وقع في كيساميو وأن فريقنا الذي يعمل هناك تأثر لكن لا نستطيع تأكيد أي تفاصيل أخرى في اللحظة الراهنة... إنه الجناح الهولندي من منظمة أطباء بلا حدود». وتخصت كيساميو وهي ميناء استراتيجي لسيطرة عشيرة محلية وليس للحكومة الصومال المؤقتة. وتواجه حكومة الصومال تمرداً مستمراً منذ عام

كيساميو (الصومال) 14 أكتوبر/رويترز: قال شهود إن صوماليين اثنين وآخرين من عمال الإغاثة الأجانب العاملين لدى منظمة أطباء بلا حدود قتلوا في انفجار قنبلة مزروعة في الطريق أمس الاثنين قرب ميناء كيساميو في جنوب الصومال. وأكد عبيدي أن دوالي هو ممرض في منظمة أطباء بلا حدود في كيساميو ومقتل الأربعة. وقال «قتل سائق صومالي وأجنيان هما طبيب كيني ومسؤول إداري فرنسي على الفور في الانفجار» مضيفاً أن صحفياً صومالياً كان بالقرب من المنطقة قتل بسبب إصابته شظية. وذكر المشاهد حسين عبيدي أن السيارة كانت تنبع



عرب وعالم

فيما أوروبا تدرس إعادة المراقبين إلى حدود غزة مع مصر

منظمة التحرير تدعو حماس إلى عدم تعطيل قرار وزراء الخارجية العرب

فلسطين المحتلة/14 أكتوبر/رويترز: دعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أمس الاثنين حركة المقاومة الإسلامية (حماس) لعدم تعطيل تنفيذ قرار وزراء الخارجية العرب بشأن معبر رفح.

وقال بيان صادر عن أمانة سر اللجنة التنفيذية للمنظمة في بيان «تدعو منظمة التحرير حركة حماس إلى عدم تعطيل تنفيذ القرار العربي الاجتماعي بشأن تولى السلطة الفلسطينية المسؤولية عن معبر رفح.. لأن تعطيله يلحق أضراراً بمصالح شعبنا وأمن مصر ويؤدي إلى تمكين إسرائيل من تنفيذ مخططاتها ضد حق المرور والتنقل للمواطنين الفلسطينيين ضد أمن مصر الشقيقة..» وتابع البيان «إن قيام حركة حماس بالاستجابة للقرار العربي هو المؤشر الجدي على نواياها تجاه الحوار الوطني وليس تكرار قناتها اللفظي لمزاعم رغبتهم في حوار غير مشروط على حد قولهم» ودعا وزراء الخارجية العرب في ختام اجتماعهم في الجامعة العربية بالعاصمة المصرية القاهرة مساء أمس الأحد «الأطراف المعنية لاستئناف العمل بالترتيبات المتفق عليها دولياً لضمان إعادة تشغيل كافة معابر قطاع غزة بما في ذلك معبر رفح وبما يضمن تجنب تكرار انفجار الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة مستقبلاً».

وترفض حماس تسليم معبر رفح إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس وقال سامي أبو زهري المتحدث باسم حماس «نحن في حماس لن نقف عند حدود الصياغات التي وردت في بيان الجامعة العربية.. وأضاف «لأن هناك حواراً (مع مصر) وهذا الحوار سيجري يوم الأربعاء هو الذي سيحدد طبيعة الترتيبات المتعلقة بإدارة معبر رفح.. قضية تسليم المعابر إلى أبو مازن (عباس) قضية إعلامية ليس أكثر ولا لئاماً نذهب إلى القاهرة».

وتابع قائلاً «طبيعة إدارة معبر رفح تحدد حسب نتائج

الحوار خلال يومين».

في غضون ذلك قال مسؤولون مشاركون في المحادثات أمس الاثنين إن الاتحاد الأوروبي يدرس إمكانية إعادة مراقبيه ثانية إلى حدود غزة مع مصر بشرط أن تكون هناك ضمانات بعدم تعرضهم للخطر في المنطقة الواقعة تحت سيطرة حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، إلا أن مثل هذه الخطوات تبدو بعيدة في الوقت الحالي. وكان قطاع غزة ومصر الأسبوع الماضي مما سمح بعبور مئات الآلاف من الفلسطينيين لشراء الإمدادات في تحد للحصار الذي تفرضه إسرائيل على قطاع غزة.

وكان مراقبون أوروبيون متمرزون في رفح حتى يونيو عندما سيطرت حماس على غزة بعد اقتتال داخلي مع قوات حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وأبدي الاتحاد الأوروبي الذي مثله مثل إسرائيل بنأي نفسه عن حماس ويصفها بأنها تنظيم إرهابي مسانده لخطة عباس بالسيطرة على معبر رفح والعبارة الرئيسية الأخرى في قطاع غزة مع إسرائيل ولكن هذه الخطوة تواجه معارضة من حماس. ولا توافق إسرائيل على هذه الفكرة أيضاً قائلة إن قوات الأمن التابعة لعباس غير قادرة على مواجهة قوات الأمن التابعة لحماس.

وتابع مسئول أوروبي في القدس في إشارة إلى معبر رفح نقطة العبور الوحيدة بين غزة ومصر «الاتحاد الأوروبي يدرس حلاً شاملاً لمسألة معابر غزة بما في ذلك إعادة نشر المراقبين في رفح».

وأضاف إلى معبر رفح يدرس الاتحاد الأوروبي إمكانية الانقاف على ترتيبات خاصة بالمراقبة عند معابر غزة مع إسرائيل. وتقول إسرائيل إن حماس تهرب أسلحة من مصر إلى غزة لإطلاق صواريخ وشن هجمات أخرى على منها.

ولكن مسئولين أوروبيين وغربيين متمرزين في المنقطة قالوا إن النقطة الشائكة الرئيسية هي الأمن وإفراق حماس بالموافقة. وقال أحد المسئولين الأوروبيين الذي طلب عدم نشر اسمه «لا يمكننا تحقيق نتائج مع حماس يجب أن يقوم طرف آخر بذلك» مشيراً إلى أن الدبلوماسيين بالاتحاد الأوروبي لا يمكنهم الحديث بشكل مباشر مع حماس. وتابع «يجب أن يتضح الوضع مع حماس. يجب أن توافق

المنطقة قالوا إن النقطة الشائكة الرئيسية هي الأمن وإفراق حماس بالموافقة. وقال أحد المسئولين الأوروبيين الذي طلب عدم نشر اسمه «لا يمكننا تحقيق نتائج مع حماس يجب أن يقوم طرف آخر بذلك» مشيراً إلى أن الدبلوماسيين بالاتحاد الأوروبي لا يمكنهم الحديث بشكل مباشر مع حماس. وتابع «يجب أن يتضح الوضع مع حماس. يجب أن توافق

المنطقة قالوا إن النقطة الشائكة الرئيسية هي الأمن وإفراق حماس بالموافقة. وقال أحد المسئولين الأوروبيين الذي طلب عدم نشر اسمه «لا يمكننا تحقيق نتائج مع حماس يجب أن يقوم طرف آخر بذلك» مشيراً إلى أن الدبلوماسيين بالاتحاد الأوروبي لا يمكنهم الحديث بشكل مباشر مع حماس. وتابع «يجب أن يتضح الوضع مع حماس. يجب أن توافق

المنطقة قالوا إن النقطة الشائكة الرئيسية هي الأمن وإفراق حماس بالموافقة. وقال أحد المسئولين الأوروبيين الذي طلب عدم نشر اسمه «لا يمكننا تحقيق نتائج مع حماس يجب أن يقوم طرف آخر بذلك» مشيراً إلى أن الدبلوماسيين بالاتحاد الأوروبي لا يمكنهم الحديث بشكل مباشر مع حماس. وتابع «يجب أن يتضح الوضع مع حماس. يجب أن توافق

المنطقة قالوا إن النقطة الشائكة الرئيسية هي الأمن وإفراق حماس بالموافقة. وقال أحد المسئولين الأوروبيين الذي طلب عدم نشر اسمه «لا يمكننا تحقيق نتائج مع حماس يجب أن يقوم طرف آخر بذلك» مشيراً إلى أن الدبلوماسيين بالاتحاد الأوروبي لا يمكنهم الحديث بشكل مباشر مع حماس. وتابع «يجب أن يتضح الوضع مع حماس. يجب أن توافق

المنطقة قالوا إن النقطة الشائكة الرئيسية هي الأمن وإفراق حماس بالموافقة. وقال أحد المسئولين الأوروبيين الذي طلب عدم نشر اسمه «لا يمكننا تحقيق نتائج مع حماس يجب أن يقوم طرف آخر بذلك» مشيراً إلى أن الدبلوماسيين بالاتحاد الأوروبي لا يمكنهم الحديث بشكل مباشر مع حماس. وتابع «يجب أن يتضح الوضع مع حماس. يجب أن توافق

عواصم العالم

القمة العربية في دمشق 29 و30 مارس

القاهرة/وكالات:

أعلن الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى ان القمة العربية ستعقد في العاصمة السورية دمشق في 29 و30 مارس المقبل. وقال موسى في مؤتمر صحافي عقده ليل الأحد الاثنين في ختام اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي دام أكثر من سبع ساعات ان الحكومة السورية ستقوم بتوجيه الدعوات للدول العربية قريبا.

متشدنون يحتجزون 250 طفلاً باكستانياً كرهائن

إسلام آباد/14 أكتوبر/رويترز:

قال وزير الداخلية الباكستاني حميد نواز إن متشددين أخذوا ما يصل إلى 250 تلميذاً باكستانياً كرهائن في بلدة بانو بشمال غرب البلاد. وكانت الشرطة ذكرت في وقت سابق من أمس أن نحو 25 طفلاً أصبحوا رهائن بعد أن احتوى مسلحون بمدرسة في أعقاب اشتباك مع الشرطة. وتابع نواز «هناك بين 200 و250 تلميذاً في المدرسة ونحو سبعة متشددين. الحكومة الإقليمية تتفاوض معهم».

أوروبا تعطي الضوء الأخضر لنشر قوة في تشاد

بروكسل/14 أكتوبر/رويترز:

أعطى وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي أمس الاثنين الضوء الأخضر لمهمة طلال انتظارها طويلاً لحماية المدنيين وموظفي الإغاثة المحاصرين في أعمال العنف في إقليم دارفور بغرب السودان. وتضمن قوة الاتحاد الأوروبي التي ستنشر في تشاد 3500 فرد وهي من أكبر المهام التي يضطلع بها الاتحاد الأوروبي الذي يضم 27 دولة. ويبدأ نشر القوة خلال الأسابيع القليلة القادمة ومدة التفويض الأولية المنشورة لها عام. وسيكون للمهمة وجود أيضاً في جمهورية إفريقيا الوسطى. وكان من المقرر نشر القوة في أكتوبر الماضي لكنها عانت من نقص في المعدات الرئيسية خاصة طائرات الهليكوبتر.

إيران تقول إنها اقتربت من استئناف العلاقات مع مصر

أطهران/14 أكتوبر/رويترز:

قال وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي أمس الاثنين إن إيران اقتربت من استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع مصر إلا أنه لم يذكر متى ستستأنف العلاقات المقطوعة منذ نحو ثلاثين عاماً. وقطعت إيران العلاقات مع مصر عام 1979 بعد أن أعلن استئناف الرئيس المصري الراحل أنور السادات شاه إيران المخولج. وللبلدين الآن تمثيل دبلوماسي عن طريق مكاتب ترعى المصالح وليس سفارات كاملة على مستوى سفراء.

وقال متكي في مؤتمر صحفي في طهران «اقتربتنا من استئناف العلاقات السياسية الرسمية مع مصر» وكان مسؤولون مصريون أكثر حرصاً من قبل في الحديث عن توقيت استئناف العلاقات، وتطلب مصر بتغيير اسم شارع في طهران يحمل اسم أحد من اغتالوا السادات وإزالة جداريات له في شوارع العاصمة الإيرانية. وقال مسؤولون مصريون إن بعض القضايا الأمنية يجب أيضاً أن تحل.

البريطانيون يهجرن الجيش بسبب العراق وأفغانستان

لندن/وكالات:

قالت لجنة الدفاع البريطانية في مجلس العموم في تقرير لها إن الضغوط التي تقع على كامل الجنود بسبب الخدمة الطويلة في العراق وأفغانستان دفعت بهم إلى إنهاء خدماتهم مبكراً. وأنها لتقرير -كما أوردت صحيفة تايمز البريطانية أمس الاثنين- وزارة الدفاع بالفضل في الوفاء بقوانين الخدمة التي تمنح للجنود الحصول على إجازات بين كل فترة خدمة وأخرى في العراق وأفغانستان.

ووفقاً للتقرير فإن ثمة مؤشرات على أن الانتشار الطوعي في الخارج في صفوف قوات المسلحة وخاصة الجيش يتراجع بشكل ملحوظ، وأن منتسبي القوات الجوية لا يفضلون تمديد عملهم كما كان في السابق، وهذا يعكس «الضغط المستمر الذي يشعر به جنودنا» كما يقول التقرير.

أرقام وزارة الدفاع تظهر أن 4.3٪ من الضباط و 5.8٪ من أصحاب الرتب العسكرية العليا غادروا الجيش مبكراً العام الماضي، والرقم الأخير بعد أعلى بـ 1٪ عن العام الماضي.

وحسب لوائح الانتشار، فإنه يجب أن لا تزيد مدة خدمة الجندي في الخارج عن 415 يوماً في أي مهمة تمتد إلى 30 شهراً، ولكن حتى الأول من مارس آذار الماضي 2007، تجاوز ما نسبة 13.4 ٪ من العسكريين تلك اللوائح. ووجهت لجنة الدفاع انتقادها لفضل الوزارة في تجنيد العديد من الأقبليات البريطانية، وقالت إن «الأجهزة العسكرية الثلاثة لم تف بنسبة التجنيد من الأقبليات».

وحسب صحيفة ذي إنديبنندنت فإن نسبة تجنيد العسكريين والنساء من الأقبليات العربية ارتفعت إلى 5.8٪ من أصل إلى الرقم المطلوب وهو 8٪ من جانبها أرت جعت وزارة الدفاع فشلها في تجنيد الأقبليات إلى الأفكار السائدة بشأن تلك العمليات في أوساطها، والقلق من عدم التوازن الإثني والعنصرية في القوات المسلحة بشكل عام.



السور العازل بين غزة ورفح المصرية

المنطقة قالوا إن النقطة الشائكة الرئيسية هي الأمن وإفراق حماس بالموافقة. وقال أحد المسئولين الأوروبيين الذي طلب عدم نشر اسمه «لا يمكننا تحقيق نتائج مع حماس يجب أن يقوم طرف آخر بذلك» مشيراً إلى أن الدبلوماسيين بالاتحاد الأوروبي لا يمكنهم الحديث بشكل مباشر مع حماس. وتابع «يجب أن يتضح الوضع مع حماس. يجب أن توافق

العبيدي يقول ان أوضاع الموصل أسوأ مما يتصور ومسلحون يقتلون 5 أمريكيين

الجيش الأميركي يتهم (القاعدة) باستخدام أطفال لتنفيذ التفجيرات الانتحارية

الشعب الجريح فيتلذذوا بسفك الدماء ويتفخروا بتطاير الأشلاء.. وأضاف السامرائي الذي اشرف على تشكيل مبالس الصوحة في عدد من أحياء بغداد أمها في الاعظمية الذي استعاد عقابته قبل ثلاثة أشهر «ولم يكفوا بهذا بل غرروا بصبية من حداد الأسنان وسفهاء الأحمال ليفتحوا ابداًتهم ويغفروا أنفسهم فيهبوا إلى جنات النعيم وينالوا من الحور العين..» وأضاف «من هنا وجب على جميع العلماء والفقهاء أن يعلنوا أمام العالم الحكم الشرعي بحق هؤلاء المساكين الذين راحوا ضحية هذه الأفكار الخارجية والثقافة الغربية والآراء العجيبة..» وأضاف «أني أتوجه إلى كل المجمع الفقهي والجهات الاقنافية في العالم الإسلامي وأخص منهم الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين في العالم وهيبة كبار العلماء في المملكة السعودية العربية وعلما الأهر الشريف والي كل من يتصدر الإفشاء في بلدان العالم الإسلامي ان يقولوا كلمتهم وبيبنوا الحكم الشرعي».

ميدانيا قال الجيش الأمريكي ان خمسة من جنوده قتلوا عندما انفجرت قنبلة زرعت على جانب الطريق في دوريتهم وتعرضهم لاحقا لنيران أسلحة صغيرة في مدينة الموصل العراقية الشمالية أمس الاثنين. وقال الجيش والشرطة العراقيان أيضاً ان قتالا اندلع في حي معروف بأنه معقل للقاعدة في شرق الموصل ثالث أكبر مدن العراق التي تبعد 390 كيلومتراً شمالي بغداد.

ورفع هجوم الموصل ضد الدورية الأمريكية عدد الجنود الأمريكيين الذين قتلوا في العراق خلال الشهر الحالي إلى 36 مقابل 23 في ديسمبر لكنه مماثل لشهري أكتوبر ونوفمبر. وظلت الأوضاع مسلطة على الموصل منذ قال رئيس الوزراء نوري المالكي يوم الجمعة ان القوات العراقية تستعد لهجوم «حاسم» ضد القاعدة في العراق لطرد المتشددين الإسلاميين السنة من آخر معاقلهم الحضرية الرئيسية.

إلى ذلك قال وزير الدفاع العراقي عبد القادر جاسم العبيدي خلال زيارته مدينة الموصل (370 كلم شمال بغداد) ان الأوضاع «أسوأ مما كنا نتصور» بعد الانفجار الذي أودى بالعشرات وأصاب مئات آخرين بجروح. وقال العبيدي خلال مؤتمر صحفي عقده مساء الأحد في الموصل بعد جولة في المدينة ان «الوضع أسوأ مما كنا نتصوره من قبل». وأضاف ان «الوحدات العسكرية في الموصل موزعة بأسلوب يكشف عدم دراسة المنطقة (...) فاللواء الثاني ينشط خلال النهار وينسحب ليلا تاركاً المتمردون يتحركون بحرية. هناك الكثير من السبلات وعلينا التصدي لها».

لكنه أكد ان «الأوضاع الأمنية في محافظة نينوى جيدة لكنها سيئة في الموصل» كبرى مدن المحافظة. وأفاد تقرير لجمعية الهلال الأحمر ان الانفجار الذي ضرب الموصل الأربعاء الماضي أسفر عن تدمير حوالي مئة منزل ومقتل ستين شخصاً بينهم نساء وأطفال وكبار في السن وجرح 280 آخرين.



بعض من الجنود الأمريكيين في العراق

جميع الأحياء وملها بالعجوات والمتفجرات لتنفجر على أهله وذويه وأمّه وأبيه وفصلته التي تؤولبه. وتابع «بل فخجوا الأخطال والمجانين والبهاة ودفعوه نحو تجمعات العراقيين ودور العبادة ومجالس العزاء وتشيع الجنائز فيقومون بتفجيرهم من بعد عن طريق أجهزة التحكم ليقتلوا أكبر الأعداء ويوقفوا أفرد الخسائر بأبناء هذا

العنوان الوحيد للتفاوض بشأن إدارة الحدود بين مصر وقطاع غزة. وتابع إرزاقي قائلاً «إن حماس أوضحت أيضاً العنوان الوحيد في الوقت الراهن بالنسبة لإسرائيل من أجل حل المشكلات العملية المتعلقة بالحدود المفتوحة، فإن لم يكن هذا انتصاراً فلست أدري ماذا يكون».

وكان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس التقى أمس (الأول) لأكثر من ساعتين رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت.

وقال ديفد بيكر، المتحدث باسم أولمرت، إن أحداث قطاع غزة احتلت حيزاً بارزاً في المحادثات التي جرت بين الرجلين في جو اتسم بروح التعاون المشترك على حد وصفه. وأضاف أن الاجتماع لم يبحث في الحل الحاسم لكيفية إغلاق الفتحات المتبقية في حائط رفح، مسترْكاً أن ذلك سيكون مقار اهتمام الاجتماع المزمع عقده الأربعاء القادم بين عباس والرئيس المصري حسني مبارك.

مقاعد السلطة على تحرير الأراضي الفلسطينية عبر ضوضاء بشدة عيه. ناديتها صحيفة الأهرام أكدت أن حل مشكلة قطاع غزة لا يمكن أن تتحلله مصر وحدها، فإن كانت القاهرة قد فتحت الحدود لأسباب إنسانية، فليس معنى ذلك أن هذا الحل سيستمر أو أنه حل دائم.

ودعت الصحيفة في مقالها الافتتاحي من وصفهم بالأطراف الأساسية في المشكلة وهم: إسرائيل وحركة حماس والسلطة الفلسطينية. إلى العمل على حلها سريعاً، بالتعاون مع مصر لإيجاد مخرج من هذه الأزمة.

وأشارت إلى دعوة الرئيس مبارك السلطة الفلسطينية وحماس إلى الاجتماع في القاهرة يوم الأربعاء المقبل، مؤكدة أن مصر لا يمكن أن تقبل أن تترك حدودها مفتوحة أمام الفلسطينيين أو غيرهم إلى الأبد. كما طالبت الصحيفة إسرائيل بالوفاء بالتزاماتها وفقاً للقانون الدولي وأن تفك حصارها عن قطاع غزة وأن تتوقف اعتدائها على السكان المدنيين.

ما دامت إسرائيل تصر على محاصرة القطاع، لأن حكومة أولمرت مهددة بالسقوط بسبب طرف مكونات الائتلاف الحكومي، مما يدفع رئيس الحكومة إلى أقصى درجات التلطف للمزيد على شركائه، وليخفف من وطأة تقرير فينوغراد حول فشله في حرب لبنان.

ويعبر زكي عن اقتناعه بأن الحل الوحيد لهذه المشكلة هو عودة الإدارة المصرية إلى قطاع غزة، كما كان الأمر قبل عدوان يونيو 1967. ويحذر من خطورة استمرار الأوضاع الراهنة التي لا تقتصر على التوجيع والقتل البطيء لسكان غزة أو إسقاط حركة حماس، بل إنها تهدف إلى تهجير الفلسطينيين أو أكبر عدد منهم أي تفريغ قطاع غزة من سكانه، حتى يصبح ملحقاً تابعاً لإسرائيل.

ويؤكد الكاتب ضرورة ألا يكون ترتيب علاقة مصر بالقطاع مقدمة لتكريس واقع الانفصال بين غزة والضفة الغربية، لأن فرض هذا الحل ليس بالأمر السهل، حتى إن بعض الفلسطينيين الذين يفضلون



كتب نبيل زكي في صحيفة الأخبار المصرية يؤكد أن مصر لن تقبل إغلاق الحدود مع قطاع غزة بصورة دائمة